



عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

بيان

بروتوكول ناغويا بشأن الموارد الجينية يحقق 92 توقيعاً

مونتريال، في 3 فبراير/ شباط 2012 - حقق بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتناغم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي، 92 توقيعاً اليوم مع توقيع 16 طرفاً عليه خلال الأيام الثمانية الأخيرة.

وقد أغلق باب التوقيع على بروتوكول ناغويا بتاريخ 1 فبراير/شباط 2012.

وتضم البلدان التي وقعت مؤخراً على هذا البروتوكول، أي منذ 25 يناير/كانون الأول، كلاً من كمبوديا وتشاد وساحل العاج ومصر والسلفادور وغينيا - بيساو وهندوراس وأيرلندا وكينيا ولبنان ومنغوليا ونيجيريا وجمهورية مولدوفا والسنغال وتايلند وأوكرانيا.

ويدخل بروتوكول ناغويا الذي افتتح باب التوقيع عليه في فبراير/شباط 2011 حيز التنفيذ في اليوم التسعين من تاريخ إيداع الصك الخمسين للتصديق.

وقال أحمد جغلاف، الأمين التنفيذي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، "إن توقيع تلك الدول والبالغ عددها 91 بالإضافة إلى الإتحاد الأوروبي يؤكد فعلياً أن المجتمع الدولي أصبح جاهزاً لإستقبال حيز التنفيذ ذلك الصك القانوني الفريد الذي وضع في خدمة التنمية المستدامة. كما أدعو أطراف الاتفاقية المتبقية إلى تسريع إجراءاتها الداخلية المتعلقة بالمصادقة خلال العام 2012 الذي يصادف العيد العشرين لإفتتاح توقيع الاتفاقية من أجل الحياة على الأرض."

إن أطراف الاتفاقية التي لم تتمكن من التوقيع على بروتوكول ناغويا بحلول 1 فبراير/شباط 2012، مدعوة إلى الإنضمام إليه من خلال إيداع صك التصديق عليه مع الموعد. معلومات إضافية عن كيفية الإنضمام إلى البروتوكول متوفرة على الصفحة <http://www.cbd.int/abs/becoming-party/>

ويعطي دخول بروتوكول ناغويا حيز التنفيذ المزيد من اليقين القانوني والشفافية لمقدمي الموارد الجينية ومستخدميها على حد سواء، مما يؤدي إلى إنشاء إطار عمل يروج لإستخدام الموارد الجينية والمعرفة التقليدية المتعلقة بها ويزيد



من فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، و إيجاد حوافز للحفاظ على التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته بالإضافة الى تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي في التنمية المستدامة ورفاهية الإنسان.

وقد قدم مرفق البيئة العالمي الدعم المالي من أجل التصديق المبكر على بروتوكول ناغويا وتنفيذه الفعال. ويقدم المشروع المتوسط الحجم وتبلغ قيمته مليون دولار دعماً للمصادقة على بروتوكول ناغويا ودخوله المبكر حيز التنفيذ وذلك من خلال سلسلة نشاطات تهدف الى زيادة الوعي ببناء القدرات تعمل أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على تنفيذها.

ملاحظات للمحررين

أقر رؤساء الدول في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، سبتمبر/أيلول 2002) لأول مرة بالحاجة إلى إنشاء نظام دولي لتعزيز وحماية التقاسم العادل والمنصف للمنافع، ودعا إلى إجراء مفاوضات في إطار الاتفاقية ومن خلال تعزيز فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، سيوفر البروتوكول حوافز لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، ومواصلة تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان. واستجاب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في اجتماعه السابع، في عام 2004، لذلك بتكليف فريقه العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع بصياغة وإبرام نظام دولي بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع، وذلك للعمل فعلياً على تنفيذ أحكام المادة 15 (الحصول على الموارد الجينية) والمادة 8(ي) (المعارف التقليدية) للاتفاقية وأهدافها الثلاثة.

يعزز بروتوكول ناغويا تنفيذ الهدف الثالث للاتفاقية بشكل كبير من خلال توفير اليقين القانوني والشفافية لمقدمي الموارد الجينية ولمستخدميها على السواء. ومن التحديات المهمة التي أوجدها بروتوكول ناغويا هناك الالتزامات المحددة لدعم الامتثال للتشريع المحلي أو المتطلبات التنظيمية المحلية للطرف المقدم للموارد الجينية والالتزامات التعاقدية التي تنعكس في شروط متفق عليها بصورة متبادلة. وستسهم أحكام الامتثال هذه، فضلاً عن الأحكام التي تقضي بتهيئة ظروف أكثر وضوحاً للحصول على الموارد الجينية، في تأمين تقاسم المنافع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أحكام البروتوكول بشأن الحصول على المعارف التقليدية التي تحوزها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، عندما تكون مرتبطة بموارد جينية، ستعزز من قدرة هذه المجتمعات على الاستفادة من استخدام معارفها وابتكاراتها وممارساتها.

ومن خلال تعزيز فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، سيوفر البروتوكول حوافز لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، ومواصلة تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان.

إن النص الكامل لبروتوكول ناغويا متوفر على الصفحة التالية:
<http://www.cbd.int/abs/doc/protocol/nagoya-protocol-ar.pdf>

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD)

بعد ان فتح باب التوقيع على الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال قمة الأرض في ريو دي جانيرو في العام 1992 ودخلت قيد التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 1993، شكلت الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي معاهدة دولية لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكونات التنوع البيولوجي، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وتضم الإتفاقية 193 طرف فتصبح مشاركة البلدان فيها مشاركة شاملة تقريباً. وتهدف الإتفاقية الى معالجة كافة التهديدات المحدقة بالتنوع البيولوجي، وخدمات الأنظمة البيئية، بما فيها التهديدات من التغير المناخي وذلك بواسطة التقييمات العلمية، وتطوير الأدوات والحوافز والعمليات ونقل التكنولوجيا والممارسات الجيدة مع الإشارك الكامل والفعال لأصحاب المصلحة ذات الصلة ومنها المجتمعات الأصلية والمحلية والشباب والمنظمات غير الحكومية والنساء ومجتمع الأعمال. يعتبر بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية إتفاقية فرعية تابعة لها يهدف الى حماية التنوع البيولوجي من المخاطر المحتملة التي تمثلها الكائنات الحية المحورة الناجمة عن التكنولوجيا الحيوية الحديثة. ولغاية اليوم، صادق 160 بلد بالإضافة الى الإتحاد الأوروبي على بروتوكول قرطاجنة. وقد اتخذت أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة مقراً لهما في مونتريال، كندا. للمزيد من المعلومات، زيارة الموقع www.cbd.int.

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بالسيد David Ainsworth على الرقم +1 514 287 7025 أو david.ainsworth@cbd.int أو بالسيد Johan Hedlund على الرقم +1 514 2787 7760 أو johan.hedlund@cbd.int
